

أساليب الأداء الغنائي في ثنائي Belle nuit , ô nuit d'amour (يا ليلة جميلة ، يا ليلة الحب) من أوبرا حكايات هوفمان لأوفنباخ

أ.د.غ / عفت محمود عزت عياد *

الباحثة / شروق أحمد محمد ***

أ.م.د/ محمد عبدالقادر سيد أحمد**

مقدمة:

بلغ فن الأوبرا ذروته في القرن التاسع عشر، حيث أصبح أكثر تعقيدا في المؤلفات الموسيقية من حيث زيادة الآلات المستخدمة، وكمال فن الهارموني، وارتفاع مستوى العازفين بشكل واضح عنه في الحقب الموسيقية السابقة. والذي انعكس بدوره على فن الأوبرا والتي تزيد في عناصرها الفنية عن المؤلفات الآلية البحتة (رغم اتجاهاتها المتعددة).^(١) فكان النص ذو الحبكة الدرامية، وعناصر خشبة المسرح، بالإضافة لفنون الحركة والأزياء. لتفوز في فترة زمنية محددة بعرض أكبر شكل بصري سمعي حي جاذب للمجتمع. ومن بين تلك المؤلفات في القرن التاسع عشر أوبرا حكايات هوفمان **Les contes d'Hoffmann** لأوفنباخ Jacques Offenbach (1819-1880) المؤلف الألماني-الفرنسي. والتي كتب نصها بالفرنسية جيل باربير Jules Barbier (1825-1901). والتي قدمت في ثلاثة فصول وخاتمة و في كل فصل قصة مختلفة عن الأخرى. ومع أن ذلك العمل عاصر أعمالا في فرنسا مثل أوبرا كارمن Carmen لجورج بيزيه Georges Bizet (1838-1875) إلا أنها اختلفت في صياغاتها حيث مزجت بشكل واضح بين رصانة وتعقيد المدرسة الألمانية، ورشاقة المدرسة الفرنسية بشكل بارز، وهذا ما انعكس على أجزاء أوبرا حكايات هوفمان؛ مما دفع الباحثة للتمعن في تلك الأوبرا ودراستها و اختلفت في هذا البحث بدراسة ثنائي (يا ليلة جميلة، يا ليلة الحب) Belle nuit, ô nuit d'amour بسبب ما يحتويه من سمات مميزة في أساليب أداءه بهدف الإسهام في فهم و تسهيل غناءها بالشكل الفني المطلوب.^(٢)

* أستاذ الغناء المتفرغ في قسم الأداء ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

** أستاذ الغناء في قسم الأداء ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .

*** باحثة بمرحلة الماجستير ، قسم الأداء ، شعبة غناء ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

١ - عواطف عبدالكريم : تاريخ و تذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ٢٠١٢ .

2 - <https://www.britannica.com/art/Romanticism/Music> .

مشكلة البحث:

تعد أوبرا حكايات هوفمان لأفنباخ من أهم و أكبر أوبراته على مدار حياته الفنية، و الثنائي موضوع الدراسة يحتوي على تكنيك غنائي فريد و رائع بالإضافة إلى موقعه المميز في الأوبرا و تأثيره على أحداث قصتها؛ مما قد أثار الباحثة و دفعها لتناول هذا الثنائي بدراسته و تحليله.

هدف البحث:

التعرف على أهم أساليب الأداء الغنائي المستخدم في ثنائي Belle nuit,o nuit d'amour في أوبرا حكايات هوفمان لأوفنباخ.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أن التعرف على أساليب الأداء المستخدمة في ثنائي موضوع الدراسة قد يؤدي إلى أداءها بالشكل الفني المطلوب.

فرض البحث:

تفترض الباحثة أنه من خلال التعرف على أساليب الأداء المستخدمة في الثنائي موضوع الدراسة من خلال استخدام بعض التمارين الغنائية و تحليل عينة البحث قد يؤدي الى أداء الثنائي بالشكل الفني المطلوب.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على دراسة وتحليل ثنائي Belle nuit,o nuit d'amour من أوبرا حكايات هوفمان لأوفنباخ التي ألفت في (فرنسا) في القرن التاسع عشر و تحليل عينة البحث و إستنباط بعض من التمرينات الغنائية و التدريب عليها قد يؤدي الى أداء الثنائي بالشكل الفني المطلوب.

إجراءات البحث:

(١) منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

و هو المنهج الذي يقوم بتصوير و تحليل الوضع الراهن لظاهرة معينة و يأتي هذا التحليل لهذه الظاهرة كي يزودنا بمؤشرات و تفاصيل تتعلق بطبيعة هذه الظاهرة. (١: ١٠٥-١٠٢)

٢) عينة البحث:

ثنائي Belle nuit , ô nuit d'amour من أوبرا حكايات هوفمان لأوفنباخ.

٣) أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية الخاصة بثنائي عينة الدراسة.

- استمارة تحليل البيانات.

مصطلحات البحث

التكنيك الغنائي **Singing Technique**: (٢ : ٣٥)

هو دراسة تهدف الي صقل الصوت البشري عن طريق معالجة التفاصيل الفنية عند تدريس الغناء، و المحافظة على الاجهزة المتزامنة في اصدار الصوت الغنائي في جسم الانسان و اكساب الصوت المرونة الكافية ليصبح قادراً على التعبير الموسيقي الغنائي.

الأوبرا الخيالية **Opera Fantastique** : (٣ : ٥٢)

كلمة **Fantastique** كلمة فرنسية و تعني خيالي أو غير واقعي أو خارق للطبيعة ، استخدم هذا المصطلح في وصف الأعمال الفنية و الأدبية مثل السينما و الشعر و الأوبرا ، شاع إبداعها في القرن التاسع عشر.

من وجهة نظر أخرى يعني غير واقعي و المبالغة بعض الشيء، مع التحرر من الشكل التقليدي في العروض الأدبية و العروض الموسيقية و منها الأوبرا. مثال في ذلك أوبرا حكايات هوفمان و تحديداً الفصل الأول و ما قامت به الدمية الخشبية أوليمبيا في بطولة هذا الفصل.

١- آمال صادق : مناهج البحث و طرق التحليل في العلوم النفسية و التربوية و الإجتماعية ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ١٩٩١.

2- Fields V.A Foundation of the singing art . New York , Vantage press 1977.

٣- عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقى ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

باركاروللي Barcarolle:

أغنية القارب (باركارول) كلمة تطلق أصلاً على نوع من الأغاني ثم أصبحت تستعمل للعزف، تستمد طباعها من أغاني ملاحى الجنود في البندقية.^١
الغناء الجميل Bel canto: (٢: ٩٣)

هو أسلوب غنائي يعتمد في الأساس على عذوبة الصوت و استخدام التعبير في الغناء والجمال اللحنية الطويلة و التحكم الشديد في النفس و الخفة و المرونة أثناء أداء الجمل السريعة، و ظهر بشكل كبير في الأوبرات الإيطالية.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

١. العشق المجنون: المرأه و الموسيقى في أوبرا حكايات هوفمان ل أوفنباخ : (٣)

يتناول البحث الأوبرا في القرن ال ١٩ بشكل عام و أوبرا حكايات هوفمان بشكل خاص من منظور مستحدث و هو علاقة أوفنباخ بالنساء، جاء ذلك واضحاً في السياق الدرامي في الفصول الثلاث لأوبراه حكايات هوفمان.

يتفق البحث السابق و البحث الراهن في تناول أوبرا حكايات هوفمان و لكن لكل منهما اهتمام خاص ، الأول أظهر اهتمام أوفنباخ بإظهار أهمية النساء في السياق الدرامي للأوبرا، و لكن البحث الراهن اهتم بتناول أسلوب أداء الأغنية الفردية لصوت السوبرانو لأوبرا حكايات هوفمان لأوفنباخ.

٢. الأغنية الفنية الفرنسية لطبقات الصوت الحاده من قبل مؤلفين أوبرا مشهورين: (٤)

يتناول البحث الأغنية الفنية المنفردة في أوبرات عديدة منها أوبرا كليمنتسا دي

تيتو Clemenza di tito لموتسارت Mozart و أوبرا حكايات هوفمان les contes

d'hoffmann التي تناول فيها الباحث براءة أوفنباخ في تأليف آريا أوليمبيا – Olympia في

الفصل الأول.

١- عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقى ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

2 - Don Michael Randel , The Harvard dictionary of music , 4th edition , London , 2003 .

3 – Heather Hadlock , Mad Loves: Women and Music in Offenbach's "Les Contes d'Hoffmann", Princeton University Press,U.S.A,2000.

4 – Hyun Min Lee : FRENCH ART SONGS FOR HIGH VOICE BY FAMOUS OPERA COMPOSERS , Faculty of the Graduate. School of the University of Maryland, College Park in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Musical Arts 2005 .

يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في تناول الأغنية الفنية الفرنسية لطبقات الصوت الحاد في أوبرات مختلفة منها أوبرا حكايات هوفمان، و يختلف مع البحث الراهن الذي يختص بصوت السوبرانو فقط في أوبرا حكايات هوفمان لأوفنباخ.

٣. الأوبرا الفرنسية : حكاية قصيرة: (١)

أهتم البحث بدراسة الأوبرا الفرنسية ، و بعض من مؤلفيها من بينهم أوفنباخ متحدثاً عن أعماله و منها أوبرا حكايات هوفمان ذاكراً إنها الباب الذي إستحدث أسلوب جديد في صياغة الأوبرا الفرنسية . عرض البحث السابق الأوبرا الفرنسية بشكل عام ، كما انه تناول أعمال بعض من مؤلفيها في القرن ال ١٩ منهم أوفنباخ لأهميته في إستحداث أسلوب يختلف عن سابقه في صياغة الأوبرا الفرنسي.

يتفق البحث السابق مع البحث الراهن في الإهتمام بتناول أوفنباخ الذي إستحدث أسلوباً جديداً في صياغة الأوبرا الفرنسية، و لكن البحث الراهن اهتم بصفة خاصة بدراسة صوت السوبرانو في أوبرا حكايات هوفمان لأوفنباخ.

الإطار النظري للبحث :

المبحث الأول:

جاك اوفنباخ Jaques Offenbach (١٨١٩ - ١٨٨٠)

هو ليفاي جيكوس Levy Jaques مؤلف موسيقى وعازف تشيللو، فرنسي من أصل ألماني، ولد في كولونية Cologne ٢٠ يونيو ١٨١٩ وتوفي في باريس ٥ أكتوبر ١٨٨٠.

تعود أصول والده المنشد في كنيسة كولونية Cologne ، إلى بلدة أوفنباخ القريبة من كولونية ، مما اضطر الأسرة إلى تحويل اسمها إلى أوفنباخ.

تتلمذ جاك لوالده في دراسة العزف على التشيللو. وفي عام ١٨٣٣ انتسب إلى المعهد الموسيقي (كونسرفاتوار) في باريس لدراسة التشيللو والتأليف الموسيقي، ولكنه ترك الدراسة قبل مضي عام على بدئها لعدم إنضباطه وطبعه الساخر. ثم بدأ يزاول مهنته عازفاً محترفاً في الفرق الموسيقية المسرحية، وبقي مخلصاً لآلته أكثر من عشرين عاماً. باشر أوفنباخ التأليف الموسيقي بكتابة بعض المقطوعات الموسيقية الصغيرة. أما محاولته الأولى في تأليف الأوبريت فكانت أوبريت باسكال شامبور Pascal

1 - Vincent Giroud: French Opera: A Short History, Yale University Press,U.S.A , 2010.

let Chambord التي عرضت عام ١٨٣٩، لكنها لم تلق نجاحاً، وبقي بعدها ثماني سنوات يتابع مزاوله العزف على آلة التشيللو من دون التأليف. وفي عام ١٨٤٩ أسندت إليه قيادة فرقة موسيقية صغيرة لمسرح الكوميدي فرانسيز Comédie Française ، وكانت الفرقة تعزف بين فواصل المسرحيات (في أثناء الاستراحة) .

وقد ألف في تلك الأثناء أوبريت بيبيتو Pepito عام ١٨٥٣، وأوبريت أويابي Oyayaie ، وملكة الجُزر reine des îles ، ولكن توفير الأداء الجيد لهما كان صعباً لذلك كان إقبال الجماهير عليهما ضعيفاً. وقام كذلك في هذه المرحلة بإعادة كتابات موسيقية arrangement هزلية لبعض قصص الشاعر الفرنسي لافونتين La Fontaine ، كما ألف أغنية "Fortunio" التي لاقت نجاحاً كبيراً. (١ : ٤٢٧)

و في هذه الأثناء توصل الى نوع جديد من الأوبرا الخفيفة الهزلية الفرنسية سمي بالأوبريت Operette و قد لاقى هذا النوع شعبية كبيرة في تلك الفترة .

حصل أوفنباخ على مسرح صغير في شارع الشانزليزيه Champs – Élysées في باريس ليؤدي فيه أعماله المسرحيه الساخرة على هواه و سماه Théâtre des Bouffes Parisiens اي مسرح المهرجون الباريسيون ، وتابع عرض الأوبريتات الصغيرة ذات الفصل الواحد التي يؤديها ثلاثة ممثلين ومغنيين على الأكثر. وقد لاقت معظم هذه الأوبريتات نجاحاً باهراً فتحت أمام أوفنباخ أبواب مسارح باريس المهمة والمسارح الأوربية الكبرى، وكان يقوم في مسرحه الخاص بالتأليف وقيادة الفرقة الموسيقية وتدريبها، وكذلك مساعدة الإخراج، وفي أعمال فنية أخرى بنشاط متواصل. وكان من أسباب نجاحاته الباهرة اختياره أفضل الممثلين والموسيقيين لأداء أعماله، وتعاونه مع كتّاب اشتهروا بكتابة النصوص المسرحية الغنائية، ولاسيما في ابتداع النكتة والنقد والألغاز.

ومن بين الأوبريتات التي أنتجها في هذه المرحلة:

أورفيوس في العالم السفلي Orpheu ١٨٥٨ التي تعدّ من روائع أعماله وقد عدّها وزاد عليها بعد عدة سنوات، ورقصة الكان. كان Can-Can الشهيرة في الاستعراضات المسرحية

1 – Stanley Sadie : The new grove dictionary of music and musicians, vol.18, Oxford university press, Macmillan Pub. Limited, London 2001.

وهيلين الجميلة ١٨٦٤ le belle Helene وذو اللحية الزرقاء Barbe-Bleue ١٨٦٦ و المهرج الحلاق Arlequin Barbier وهي مسرحية إيمائية معدّلة عن أوبرا حلاق إشبيلية IL Barbieri Di Rossisni ل روسيني .

أثرت حرب عام ١٨٧٠ في الحياة الإجتماعية الفرنسية، وأثارت مشاعر الكره للغرباء، ونال أوفنباخ بعض الأذى من جراء ذلك. فقد كان في نظر الفرنسيين غربياً، من أصل ألماني، مع أنه حصل على الجنسية الفرنسية قبل ذلك بسنوات عدة. وإِضطر إلى ترك باريس بعض الوقت، ثم عاد إليها ليتسلم بين عامي ١٨٧٢-١٨٧٦، إدارة مسرح (المسرح الغنائي) Théâtre de la Gaieté Lyrique ويعرض أعماله بإمكانات فنية أوسع من ذي قبل. إلا أن الأحوال قادتته إلى كارثة مادية جسيمة، إضطرته إلى بيع قسم من ممتلكاته الخاصة، ثم ذهب بعدها في جولة فنية في الولايات المتحدة الأمريكية لعرض أعماله، واستطاع بذلك تسديد ديونه وتعديل أوضاعه المادية الصعبة. في أثناء جولات أوفنباخ في افريقيا لعرض موسيقاه، تذكر مسرحية شاهدها للشاعر الألماني هوفمان في باريس منذ عدة سنوات و قد قرر حينذاك تحويلها الى عمل أوبرالي و كانت أوبرا حكايات هوفمان Les contes d'hoffmann، و على أثر أزمة قلبية توفي أوفنباخ عام ١٨٨٠ و لم يكن قد استكمل لحن الفصل الثالث فطلب مدير المسرح بعد موافقة اسرة اوفنباخ من المؤلف الموسيقي جيرو E.Giraud إستكمال ما تبقى من الفصل الثالث لتترو الأوبرا النور...و قد كان و توجت هذه الأوبرا من أعمال اوفنباخ كأعظم و أشهر عمل مسرحي غنائي له و كانت هي الأوبرا الضخمة Grand opera الوحيدة التي ألفها. يجمع النقاد على أن أوفنباخ صانع الموسيقى المرحّة و الساخرة الأول في الأوبريت. ولهذا أطلق عليه الفرنسيون لقب "ملك الأوبريت" فقد ألف ما يقرب من مائة أوبريت، كما لقبه فاجنر Wagner باسم موزارت الشانزليزيه.^(١)

1 - <https://www.britannica.com/biography/Jacques-Offenbach>

فيما يلي جدول بأشهر اعمال اوفنباخ في الأوبرا و الأوبريت

العنوان	تاريخ العرض الأول	مكان العرض الأول
أوبرا بيبيتو Opera Pepito	٢٨ اكتوبر ١٨٥٣	باريس - مسرح فاريتي Paris, Théâtre des Variétés
أوبريت الأعمى Operette Les deux aveugles	٥ يوليو ١٨٥٥	مسرح المهرجون الباريسيون Théâtre des Bouffes Parisiens
أوبرا هيلين الجميلة Opera La belle Hélène	١٧ ديسمبر ١٨٦٤	باريس - مسرح فاريتي Paris, Théâtre des Variétés
أوبريت ذو اللحية الزرقاء Operette Barbe-bleue	٥ فبراير ١٨٦٦	باريس - مسرح فاريتي Paris, Théâtre des Variétés
اوبريت الحياة الباريسية Operette La vie parisienne	٣١ اكتوبر ١٨٦٦	مسرح المهرجون الباريسيون Théâtre des Bouffes Parisiens
أوبرا العطار الجميل Opera La jolie parfumeuse	٢٩ نوفمبر ١٨٧٣	باريس - مسرح النهضة Paris, Théâtre de la Renaissance
أوبرا حكايات هوفمان Opera Les contes d'Hoffmann	١٠ فبراير ١٨٨١	باريس - اوبرا كوميك Opéra-Comique

المبحث الثاني : إرنيست هوفمان Ernest Hoffmann (١٧٧٦-١٨٢٢)

إسمه الكامل هو إرنيست ثيودور ويليام هوفمان "Ernst Theodor Wilhelm Hoffmann" ولد في ٢٤ يناير ١٧٧٦ بمدينة كونيجسبيرج Königsberg بروسيا و توفي في برلين ٢٥ يونيو ١٨٢٢.

هوفمان هو شاعر، أديب، رسام، موسيقي، علاوة على عمله الرئيسي كمستشار قانوني في محكمة الإستننف العليا بألمانيا.

ولد في إحدى قرى ألمانيا عام ١٧٧٦، نشأ هوفمان في منزل مفكك و قام عمه بتربيته تلقى تعليمه في القانون وأصبح ضابطاً قانونياً بروسيا في المقاطعات البولندية عام ١٨٠٠، وخدم حتى تم حل البيروقراطية بعد هزيمة بروسيا من قبل نابليون في عام ١٨٠٦. بعد ذلك إتجه الى شغفه بالإخراج و النقد المسرحي في بامبرغ ودريسدن حتى عام ١٨١٤، حوالي عام ١٨١٣ قام بتغيير اسمه الثالث أماديوس تكريماً للمؤلف الموسيقي فولفجانج أماديوس موتسارت "Wolfgan Amadeus Mozart".

كتاباته القصصية تميزت بخيال جامح ، تصوير عنيف للصراع الدائم بين الخير و الشر؛ و المزج بين الخيال و الواقع بمهارة غير مسبوقه في عصره ، و يقال عن هوفمان و كأنه مصاب بسهام الحب دائماً ، إنطبع ذلك في كتاباته القصصية التي منها: رجل الرمل "Der Sandmann"، المستشار كريسييل "Rath Krespal"

قصة الإنعكاس المفقود "Die Geschichte Vom Verlorenen Spiegelbidle" و التي كَوَّنتُ فيما بعد روايته الشهيرة حكايات هوفمان "Les contes d'Hoffmann" و ألف أيضاً قتال المطربين "Der kampf der sanger" و سلسلة قصص فانتازيشتكو Phantasiestücke المكونة من ٤ أجزاء و أثبت بها قدرته الأدبية العظيمة.

قام بتأليف باليه أرليكوين "Arlequin" عام ١٨١١ و أيضاً أوبرا أونيد "Unide" عام ١٨١٦.^(١) على الرغم من تأليف هوفمان العديد من الروايات و أكثر من ٥٠ قصة قصيرة إلا انه لم يتوقف عن عمله كمسؤول قانوني في برلين.

1 - <https://www.britannica.com/biography/E-T-A-Hoffmann>

جمع هوفمان في قصصه بمهارة رحلات الخيال البرية مع الإختبارات الحية والمقنعة للشخصية البشرية و علم النفس، و هكذا يتداخل الجو الغامض مع أسلوب السرد الدقيق والواقعي.

يتجلى الصراع داخل هوفمان بين العالم المثالي لفنه وبين حياته اليومية في العديد من قصصه. كان إستخدامه للخيال ، بدءًا من الحكايات الخيالية إلى القصص الموحية من الرعب و القوى الخارقة بمثابة مصدر إلهام للعديد من مؤلفي الأوبرا. استند فاجنر Wagner إلى قصص من الإخوة سيرابيون Serapion brothers

“Die Meistersinger von Nürnberg” لهوفمان في أوبرا الشهيرة سادة نورنبرج “Die Serapionsbrüder”
١٨٦٨ Nürnberg”

كما فعل هندميث Hindmith في كارديلاك “Cardillac” ١٩٢٦ وأوفنباخ في حكايات هوفمان “Les Contes D'hoffmann” ١٨٨١، حيث يعتبر هوفمان نفسه الشخصية المركزية و التي ايضاً قدمها الأديب و الشاعر جوليس باربيير Jules Barbier كمسرحية ثم انضم اليه الشاعر ميشيل كاري Michel Carré في كتابة الشعر الذي إستخدمه أوفنباخ في الأوبرا. إستمر هوفمان بالكتابة الي ان توفي بالشلل التدريجي في برلين عام ١٨٨٢.^(١)

الإطار التطبيقي للبحث :

المبحث الأول :

أوبرا حكايات هوفمان Les contes d'Hoffmann

١. التعريف بالأوبرا

حكايات هوفمان هي أوبرا من تأليف الشاعر الألماني إرنيست هوفمان Ernest Hoffmann قام بتلحينها المؤلف الفرنسي المولود بألمانيا جاك أوفنباخ Jacques Offenbach ، و شعر فرنسي بواسطة ميشيل كاري Micheal carre و جوليس باربيير Jules Barbier ، وكان الأخير منهم مؤلف مشارك في المسرحية التي تحمل الاسم نفسه ، والتي منها تم اشتقاق الأوبرا. عرضت الأوبرا لأول مرة في باريس في ١٠ فبراير ١٨٨١. وكانت الأخيرة والأكثر سهولة من بين العديد من أوبرات أوفنباخ و عرضت لأول مرة بعد وفاته.

1 - <http://www.r-ds.com/opera/resource/hoffmann.htm>

استندت الأوبرا على ٣ قصص حب للأديب الألماني هوفمان و تلك القصص هي رجل الرمل "Der Sandmann" و كان منها الفصل الأول أوليمبيا Olympia و المستشار كريسييل "Rath Krespal" و تكون منها الفصل الثاني جوليتا-البندقية Giulietta-Venice و اشتق الفصل الثالث من قصة الإنعكاس المفقود "Die Geschichte Vom Verlorenen Spiegelbidle" و هو أنطونيا Antonia .

كان من المفترض تقديم العرض الأول للأوبرا في موسم ١٨٧٧-١٨٧٨ على مسرح أوبرا كوميك بباريس (Opera-Comique) و لكن إنتهى الموعد المحدد للعرض دون أن تعرض الأوبرا و توفى أوفنباخ عام ١٨٨٠ فقام مديرو المسرح بتكليف المؤلف الموسيقي إرنيست جويارد Ernest Guiraud لإنهاء الأوبرا التي تأخر عرضها طويلاً. حكايات هوفمان هي من نوع أوبرا فانتازيا Fantasia و هو نوع من الأوبرات يعتمد اعتماد كبير على الخيال ؛ حيث إستطاع الكاتب هوفمان ان يمزج قصص حبه الحقيقية بالخيال في مضمون درامي واحد ، يضاف الى ذلك براعة الاخراج المسرحي ، حتى ان الجمهور في لحظة ما يخيل لهم و لو لفترة وجيزة أن ما يشاهدوه في مجمله واقع .

تاريخ العرض الأول للأوبرا :

تم عرض الأوبرا لأول مرة في أوبرا كوميك في ١٠ فبراير ١٨٨١ دون الفصل الثاني (البندقية) و تم تقديمه في شكل مختصر في منزل اوفنباخ . في ديسمبر ١٨٨١ تم تنظيم و عرض نسخة كاملة من الأوبرا على المسرح المستدير Ringtheater في فيينا .

و بسبب وفاة أوفنباخ قبل ان ينهى الأوبرا فلم يترك نسخة نهائية لترتيب الفصول؛فيرى البعض أن الأوبرا عبارة عن افتتاحية و ٤ فصول ، و يرى البعض الآخر انها تتكون من إفتتاحية و ثلاث فصول و خاتمة ، و أيضاً قد يقوم بعض المخرجين بعرض الفصل الثالث قبل الثاني و العكس و يرجع ذلك للرؤية الفنية للمخرج .

٢. الشخصيات الرئيسية في الفصل الثاني (موضوع الدراسة) و طبقات اصواتهم

- هوفمان Hoffmann (شاعر-الشخصية الرئيسية) تينور Tenor
- نيكلاوس Nicklauss (الروح الملهمة لهوفمان) ميترزو سوبرانو Mezzo soprano

التمثلة في صديقه المقرب)

- جوليتا Giulietta (فتاة من مدينة البندقية) سوبرانو Soprano
- شليميل Schlemil (حبيب جوليتا) باص - باريتون Bass - Baritone
- بيتيشينتسو Pittichinaccio (قزم) تينور Tenor
- دابيرتوتو Dapertutto (الساحر الشرير) باص - باريتون Bass - Baritone

** ملهمة الأدب The Muse

بحسب الميثولوجيا الإغريقية القديمة فان الملهمات هن مثل إلهات او حوريات عرفن كمصدر إلهام للفنانين في الشعر و الموسيقى و العلوم و هنا ملهمة هوفمان للأدب تتجسد في صورة صديقه نيكلاوس حتى تستطيع مراقبته و التحكم في حياته.

و نجد أن دور الملهمة في أوبرا حكايات هوفمان تقوم به نفس المغنية الميتزو-سوبرانو التي تؤدي دور نيكلاوس.

٣. أحداث الفصل الثاني من الأوبرا (جوليتا - البندقية) (Giulietta - Venice)

في ليلة قمرية وفي احدى اماكن السهر في فينيسيا تظهر فتاة الليل جوليتا Giulietta تستلقي على وسادة حريرية مع فتيات أخرى و أصدقائها و الجميع في حالة سكر وحب . يغنى نيكلاوس الصديق المقرب لهوفمان و جيوليتا أغنية ثنائية رائعة عن الليل والحب بلحن الباركارول Barcarolle الشهير و يظهر هوفمان وعند مشاهدة لجوليتا ينبهر بها ويقع في حبها وفي سحرها الأنثوى وتستولى هي على قلبه،ثم يغني هوفمان أغنية يتغزل فيها في جمال جوليتا. يشاهد حبيب جيوليتا الغيور شليميل Schlemil هوفمان بامتعاض. نيكلاوس يحذر هوفمان من الوقوع في حب جوليتا. يجيب هوفمان أنه إذا وقع في حبها فيمكن للشيطان أن يأخذ روحه. يسمع هذا الحوار الساحر الشرير دابيرتوتو Dapertutto فيقوم برشوة جوليتا بالماس حتى تقوم بسرقة انعكاس هوفمان عن طريق إغواءه كما فعلت مع شليميل لصالح دابيرتوتو . تواصل جوليتا إغواء هوفمان ، الذي يقع في حبها على الفور ويوافق على إعطائها انعكاسه، يقاطعهم شليميل ويتهم جوليتا بالخيانة.

ينظر هوفمان في المرأة ليجد انه بلا إنعكاس و يتملكه رعب شديد و لكن هذا لم يقلل من عشقه لجوليتا.

يعطي الساحر دابيرتو سيفاً لهوفمان ليقوم بقتل شليميل حتى ينال حب جوليتا و بالفعل يقوم بقتله و يقوم مسرعاً بالبحث عن جوليتا و لكنه يراها تبحر بعيداً في الجندول مع حبيبها الجديد. يأخذ نيكلاوس هوفمان بعيداً و يحاول مواساته .

المبحث الثاني : التحليل

عنوان الأغنية :

Belle nuit , ô nuit d'amour يا ليلة جميلة ، يا ليلة الحب

شخصيات الأغنية و طبقة أصواتهم:

Soprano جوليتا Guilietta سوبرانو

Mezzo-Soprano نيكلاوس Nicklausse ميتروسوبرانو

موقع المقطوعة من الأحداث الدرامية:

هذا الثنائي هو إفتتاحية الفصل الثاني لأوبرا "حكايات هوفمان"

في ليلة قمرية جميلة تغني ملهمة هوفمان (المتنكرة في زي نيكلاوس) تلك الأغنية الشاعرية لمحبوها هوفمان و تصف مدى حبها له، و تغني جوليتا و هي تبحر في زورق في النهر، و يشاهدها هوفمان من بعيد و هي تغني و ينظر اليها نظرات مليئة بالحب و الإعجاب و يقع في حبها على الفور،فتشاهده ملهمته و تشعر بالأسى الشديد.

ترجمة النص الى العربية :

Belle nuit , ô nuit d'amour يا ليلة جميلة ، يا ليلة الحب

Souris à nos ivresses ! ابتسمي لنشوتنا

Nuit plus douce que le jour ! يا ليلة اكثر رقة من النهار

Nuit plus douce que le jour ! يا ليلة الحب الجميلة

Le temps fuit et sans retour الزمن يجري و لا يعود


Emporte nos tendresses يأخذ معه لحظاتنا الرقيقة

Loin de cet heureux séjour بعيداً عن هذه الرحلة السعيدة

Le temps fuit et sans retour
ZéphyrS embrasés
Versez-nous vos caresses !
ZéphyrS embrasés
Donnez-nous vos baisers !
Belle nuit , ô nuit d'amour
Souris à nos ivresses !
Nuit plus douce que le jour !
Nuit plus douce que le jour !

الزمن يجري و لا يعود
ايتها النسفات الساخنة
اسكبوا علينا الطبطبة
ايتها النسفات الساخنة
اعطونا القبلات
يا ليلة جميلة ، يا ليلة الحب
ابتسمي لنشوتنا
يا ليلة اكثر رقة من النهار
يا ليلة الحب الجميلة

• التحليل :

- عدد الموازير : ٦٠ مازورة
- السلم : ري الكبير
- الميزان : $\frac{6}{8}$
- السرعة : سريع بأعتدال Allegro Moderato
- الصيغة : ثلاثية بسيطة ABA^2 ، و هي اريا لصوتين Duet
- المساحة الصوتية : 
- المصاحبة : تأتي بإستخدام الهارب مع الاوركسترا معتمدة على بناء ايقاعي متكرر .
تبدأ الأغنية بتمهيد.

التمهيد من م (١ : ٢) تؤديها الأوركسترا مع الإعتماد على آلة الهارب و هنا يتم خلق النموذج الإيقاعي و الهارموني الذي سوف يتم إستخدامه طول العمل و يسمى هذا ب نموذج البيدال Pedal Figure : هو نموذج مبنى على هيئة تفعيلية إيقاعية متكررة ، و تنتهي ب قفلة تامه في سلم ري الكبير .

الفكرة (A) : من م (٣ : ١٨)

و هي فكرة مقصرة من ١٥ مازورة ذات طابع مونوتوني هوموفوني بدون تطعيم .
من م (٣ : ١٠) يبدأ نيكلاوس الغناء من نغمة ف# واصفاً جمال هذه الليلة الساحره المليئة بالحب ،

و هي عبارة مكونة من ٨ موازير إستخدم فيها المؤلف أسلوب التلحين المقطعي Strophic حيث تم إستخدام مقاطع شعرية جديدة بأستخدام نفس اللحن حيث جاء المقطع الشعري Nuit plus douce Belle nuit, ô nuit que le jour Ô belle nuit d'amour بنفس لحن المقطع الشعري d'amour Souris à nos ivresses و هو لحن مونوتوني بثلاث نغمات فقط مع مصاحبة هوموفونية بتتابع هارموني | I-vi | V | V | I-vi | و بسبب أسلوب البيدال لم يتم الإستغناء عن نغمة سي (أساس تألف الدرجة السادسة) و التي يمكن ان تؤول تاسعة تألف ال V ليصبح V9 و تنتهي الجملة بقفلة تامة في سلم ري الكبير .

من م (١١ : ١٨) تبدأ جوليبينا الغناء مع نيكلاوس Unison من (١١^١ : ١١^٢) الضلع الأول) من نغمة لا و هي أحد ب مسافة ٣ صغيرة من فا# و كأنه تعبير عن إسترسال اللحن الأصلي مع التصوير الغير حقيقي Fake Transposition – Non-Transposition ثم تكمل جوليبينا الغناء احد من نيكلاوس لصناعة هارموني غنائي بمسافة الثالثه و نجد هنا المؤلف بدأ بالخروج عن المونوتونية شيئاً بسيطاً مع الحفاظ على التلحين المقطعي و المصاحبة الهوموفونية و تنتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير .

الفكرة (B): من اناكروز م (١٩ : ٣١^٢)

و هي جملة مطولة من ١٠ موازير ثلاثية التقسيم ثنائية الفكرة بسبب اسلوب التطويل و

التصوير و التلحين المقطعي و التطعيم التونالي.

من اناكروز م (١٩ : ٢٣) يبدأ المؤلف بإستخدام التلوين الهارموني و التطعيم مثل تألف الدخيل Secondary Dominant مع التصريف من اناكروز (٢١ : ٢٣) حيث إستخدم التتابع (V7/VI- IV) ، قام المؤلف باستخدام النوت الطويلة الممتده في صوت السوبرانو عند جوليبينا مع استخدام أسلوب المحاكاة Imitation في صوت الميتروسوبرانو عند نيكلاوس للتعبير عن الإلحاح و الإسراع في رجاء القبلات و النسما من السماء مع قفلة الجملة اللحنية ب أسلوب الحركة اللحنية المقابله (العكسية) Inverted Motion – Opposite Tonal Motion على الدرجة الرابعه في سلم ري الكبير .

من اناكروز م (٢٤ : ٢٨^١) قام المؤلف بإستخدام أسلوب الزحزحه التونالية مسافة ١ تون أعلى مع إستخدام نفس أسلوب التلوين و التطعيم السابق و لكن بتتابع هارموني دخيل الدرجة الخامسة مع

التصريف (V7/V-V) ، للتأكيد على الإلحاح و الملاحقه في رجاء القبلات و النسومات من السماء مع قفلة الجملة اللحنية ب أسلوب الحركة اللحنية المقابله (العكسية) Opposite Tonal Motion – Inverted Motion على الدرجة الخامسة في سلم ري الكبير و هي قفلة نصفية . من اناكروز م (٢٩ : ٣١) قام المؤلف هنا ببداية الجملة بصوت نيكلاوس ليقوم بإستخدامه ك تمهيد تونالي tonal preparation ل استخدام التطعيم بالتآلف الناقص لمنطق درامي و هارموني ايضا، اراد هنا المؤلف الإغراق في الإلحاح مع زيادة شغف و حرارة الطلب في القبلات و النسومات بطريقة اكثر دفئاً و للتأكيد على تآلف الدرجة الأولى بتآلف غير ال خامسة و النابوليتان و كان هذا الإستخدام شائع في الحقبة الرومانتيكيه و لأول مره يتم كسر حالة سيميتريه الباصات من اداء النبر القوي الى اسلوب متحرك حتى يعزز من حالة الشغف و التحفز ، و تنتهي بقله نصفية في سلم ري الكبير في مزورة ٣٢ .

الفكرة (A²) : من م (٣٢ : ٦٠)

و هي تتكون من ثلاث جمل و عبارة مطولة لوجود تذييل Coda في نهاية الفكرة . من م (٣٢ : ٣٩) إعادة طبق الاصل مع اضافة غناء جوليتا من بداية الاعداء مع دخول الكورال ليؤدي نوت طويلة ممتدة على النغمات المكونة لتآلفات المصاحبة بتتابع I-V-V-I و الحفاظ على تغيير حركة الباصات التي حدثت في نهاية الفكرة B و تغيير القفله الى قفلة نصفية بتتابع ii-vii/ii . من م (٤٠ : ٤٧) تتسم بطابع تلاحمي متلاحق Condensed Imitation مع إستعارة التلوين و التغريب الذي حدث في الفكرة B باستخدام ال سادسة الزائده مع جملة Ô belle nuit d'amour التي تعني يا ليلة الحب الجميلة ك ربط درامي بين تمنى القبلات و النسيم و سرعة تحقيقه في هذه الليلة الجميلة مع صعوبة التقسيم لأن الإسترسال التونالي مستمر حتى مزورة ٤٧ مع استمرار غناء الكورال لل نوت الممتدة.

من اناكروز م (٤٨ : ٦٠) تذييل ختامي Coda على تآلف الدرجة الاولى ب أسلوب المحاكاه بمسافات الأريبيج الهابط في كل من الغناء و الأوركسترا وصولاً ل نوته طويلة في صوت نيكلاوس و جوليتا ليتحدوا مع أسلوب الكورال في مزورة ٥٦ مع العوده الى أسلوب الترعيد في الوتريات و النبر في الباصات الى مزورة ٦٠ .

المدونة الموسيقية لثنائي يا ليلة جميلة،يا ليلة الحب (Belle nuit,o nuit d'amour)

449

BARCAROLLE ET CHŒUR.

♩ 15.

1 Moderato. 3

GUILIETTA. (dans la coulisse)

NICKLAUSSE. Bel - le nuit ô

(dans la coulisse.)

PIANO. pp

Ped. * Ped. * Ped. *

4 7

N. nuit d'amour, Sou - ris - à nos i - vres - ses! Nuit plus dou - ce

Ped. * Ped. *

8 10

N. que - le jour, ô bel - le nuit d'a - mour!

Ped. * Ped. *

A.C. 5190

11 GUILIETTA

14

G. Le temps fait et sans retour Em - por - te nos ten - dres - ses

N. Le temps fait et sans retour Em - por - te nos ten - dres - ses

Ped. * Ped. * Ped. * Ped. *

15

18

G. Loin de cet heu - reux séjour Le temps fuit sans re - tour. — Zé -

N. Loin de cet heu - reux séjour Le temps fuit sans re - tour. —

Ped. * Ped. * Ped. * Ped. *

19

22

G. - phirs — em - bra - sés — Versez-nous vos ca - res - ses, Zé -

N. Zé - phirs — em - bra - sés Ver - sez - nous

Ped. * Ped. * Ped. *

23 26

G. - phirs em - bra - sés, Donnez nous vos baisers,

N. Ver - sez - nous vos ca - res - ses, vos - bai - sers! Ver - sez -

Ped. * Ped. *

27 30

G. vos - - - - - bai - sers! vos - - - - - bai - sers! Ah! - - -

N. - nous, Ver - sez - nous vos bai - sers!

Ped. * Ped. * Ped. *

31 35

G. Bel - le nuit! ô nuit d'amour, Sou - ris à nos i - vres - ses,

N. Ah! Bel - le nuit! ô nuit d'amour, Sou - ris à nos i - vres - ses,

Soprani. *pp*

(Bouche fermée) Ah!

Ténors. *pp*

(Bouche fermée) Ah!

Basses. *pp*

Ah!

Ped. * Ped. * Ped. * Ped. *

36 39

G. Nuit plus dou - ce que le jour. Ô bel - le nuit d'a - mour!

N. Nuit plus dou - ce que le jour, Ô bel - le nuit d'a - mour!

ah!

ah!

ah!

40 42 *cresc.*

G. Ah! Sou - ris à nos i - vres - -

N. Ô bel.le nuit d'a - mour! — Sou - ris à nos i -

ah!

ah!

ah!

ah!

Ah!

ah!

Ped. * Ped. * Ped. * Ped. *

Ped. * Ped. * Ped. * Ped. *

A. C. 5100. - 5482.

44 *dim.* 47 *pp*

G. *dim.* *pp*

N. *dim.*

Ah!

Ah!

Ah!

dim. *pp*

Ped. * Ped. * Ped. * Ped. *

48 51

G. ah! ah! ah!

N. *pp* ah! ah! ah!

pp ah! ah!

pp ah! ah!

pp ah! ah!

Ped. * Ped. * Ped. *

A.C. 5100.- 5182.

52 *ppp* 55

G. ah! ah! ah! ah!

N. *ppp* ah! ah! ah! ah!

ppp ah! ah!

ppp ah! ah!

ppp ah! ah!

ppp dim.

Ped. * Ped. * Ped. *

56 Les voix se perdent dans l'éloignement. 60

G.

N. ah!

ah!

ah!

ppp

• التمرينات التقنية المقترحة و المستنبطة من عينة البحث:

تقدم الباحثة بعض التمارين الغنائية بالشكل الصحيح و هي ما يسمى Vocalise جميعها مستوحى من دويتو Belle nuit , ô nuit d'amour من أوبرا حكايات هوفمان لأفنيباخ بعد أن تم تحليلها،و ذلك للحصول على المرونة الغنائية من جهة ، او التغلب على بعض المشكلات التقنية التي قد تواجه بعض الدارسين.

جميع التمارين المرفقة في سلم دو مع مراعاة التصوير على مسافة أنصاف أتوان صعوداً و هبوطاً حتى الوصول للدرجة المناسبة التي تساعد على أداء المقطوعات المطلوبة بشكل سليم.

التمرين الأول:

خاص بتمهيد التدريب على أداء فن الأداء الثنائي duet

Allegro Moderato

Le temps fuit et sans re-tour Em-por-te nos ten-dres-ses;

Le temps fuit et sans re-tour Em-por-te nos ten-dres-ses;

في هذا التمرين يراعى وضوح نطق مقاطع كلمات التمرين و المحافظة على الثبات التونالي لكل صوت على حدى دون ان يطغى قوة ايأ من الأصوات على الآخر.

و من مميزات لحن هذا التمرين وجود حلية في صوت السوبرانو في حين عدم وجودها في صوت ميترزوبرانو و بالتالي يقوى الإعتماد على النبض الإيقاعي الداخلي دون الإعتماد على ثبات الحركة اللحنية و الايقاعية.

التمرين الثاني:

Allegro Moderato

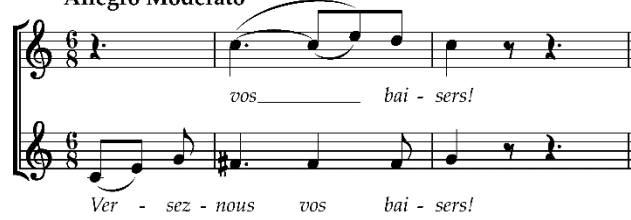
Ze - phirs - em - br - sés, Ver - sez - nous vos ca - res - ses,

Ze - phirs - em - br - sés, Ver - sez - nous

الأداء المتميز في هذا التمرين هو أسلوب المحاكاة imitation لتعزيز الثبات التونالي و الأيقاعي لأداء أكثر تمكن و مرونة.

التمرين الثالث :

Allegro Moderato




vos bai - sers!

Ver - sez - nous vos bai - sers!

يهدف التمرين إلى التدريب على أداء النغمات المضافة المطعمة altered notes في صوت الميتر وسوبرانو مع عدم تأثيرها على ثبات تونالية صوت السوبرانو .

التمرين الرابع :

Allegro Moderato



Ah

Ah

يهدف التمرن الى الإهتمام بسندة الحجاب الحاجز مع عدم الزلقة glissando في الصوتين مع التركيز على اداء قفزة السابعة الصغيرة في صوت الميتر وسوبرانو .

نتائج البحث

- بعد ان إنتهت الباحثة من عرض الإطار النظري البحث و عرض الدراسة التحليلية للعينة و هي دويتو Belle nuit , ô nuit d'amour من أوبرا حكايات هوفمان لافنباخ و عرض بعض التمرينات المقترحة لأدائها بشكل افضل ، إستطاعت الإجابة على فرض البحث و هو التعرف على أساليب الأداء المستخدمة في الدويتو موضوع الدراسة و وجدت الباحثة انه لتحقيق ذلك يتطلب الآتي :
- تتطلب هذه المقطوعة أصوات ناعمة و غنائية تستطيع التحكم الكبير في أجهزة الرنين الصوتي لإصدار الصوت الغنائي المطلوب .
 - يختلف تماماً غناء الثنائي عن الغناء الفردي فيطلب هذا النوع تمرين للأذن و إقترحت الباحثة بعض التمارين الغنائية من صوتين التي تساعد المغنى في تقوية السمع.
 - يحتاج أيضاً غناء اي دويتو على مزج الأصوات و إندماجها معاً في الغناء أي لا يطغى صوت على الآخر لذلك قدمت الباحثة بعض التمارين الغنائية التي تساعد على هذا لأداء المقطوعة بشكل فنى لائق.
 - معرفة تاريخ الأوبرا و فهم قصتها و دراسة الشخصية التي يؤديها يساعد المغني بشكل كبير على توصيل الإحساس المطلوب للمستمع .

التوصيات المقترحة :

1. توصي الباحثة بالإهتمام بإدراج أوبرا حكايات هوفمان في مناهج دراسة الغناء نظراً لصعوبتها و احتواءها على أساليب أداء تفيد التكنيك الغنائي .
2. توفير المدونات الكاملة للأوبرا بمكتبات المؤسسات التعليمية الموسيقية .
3. الإهتمام بمعرفة أسلوب المؤلف و روح العصر و سمات الأوبرا فيه و أيضاً السمات الخاصة بالأوبرا التي سيؤديها .

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

١ . آمال صادق:
مناهج البحث و طرق التحليل في العلوم النفسية و التربوية و الإجتماعية ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة
١٩٩١ .

٢ . عواطف عبد الكريم:

معجم الموسيقى ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٣ . عواطف عبدالكريم:

تاريخ و تذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكى ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ٢٠١٢ .

ثانياً المراجع الأجنبية:

1. Don Michael Randel :
The Harvard dictionary of music , 4th edition , London , 2003.
2. Fields V.A :
Foundation of the singing art . New York , Vantage press 1977.
3. Heather Hadlock , Mad Loves:
Women and Music in Offenbach's "Les Contes d'Hoffmann", Princeton
University Press , 2000.
4. <https://www.britannica.com/biography/E-T-A-Hoffmann>
5. <https://www.britannica.com/biography/Jacques-Offenbach>
6. <https://www.britannica.com/art/Romanticism/Music>
7. <http://www.r-ds.com/opera/resource/hoffmann.htm>
8. Hyun Min Lee :
French art songs for high voice by famous opera composers, Faculty
of the Graduate. School of the University of Maryland, College Park in

partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Musical Arts 2005 .

9. Stanley Sadie :

The new grove dictionary of music and muscicians,vol.18,Oxford university press, Macmillan Pub. Limited, London 2001.

10. Vincent Giroud:

French Opera: A Short History, Yale University Press , 2010.

ملخص البحث

أساليب الأداء الغنائي في ثنائي Belle nuit , ô nuit d'amour (يا ليلة جميلة ، يا ليلة الحب)
من أوبرا حكايات هوفمان لأوفنباخ

مقدمة :

بلغ فن الأوبرا ذروته في القرن التاسع عشر، حيث أصبح أكثر تعقيدا في المؤلفات الموسيقية من حيث زيادة الآلات المستخدمة، وكمال فن الهارموني، وارتقاء مستوى العازفين بشكل واضح عنه في الحقب الموسيقية السابقة. والذي انعكس بدوره على فن الأوبرا والتي تزيد في عناصرها الفنية عن المؤلفات الموسيقية البحتة (رغم اتجاهاتها المتعددة). ما انعكس على أجزاء أوبرا حكايات هوفمان ؛ مما دفع الباحثة للتمعن في تلك الأوبرا و دراستها و تحليلها و اختصت في هذا البحث بدراسة دويتو Belle nuit , ô nuit d'amour بسبب ما يحتويه من سمات مميزة في أساليب أداءه بهدف الإسهام في فهم و تسهيل أداءها بالشكل الفني المطلوب .

و تم تقسيم البحث الى :

- أولاً : الإطار النظري
- ثانياً : الإطار التطبيقي
- نتائج البحث
- قائمة المراجع
- ملخص البحث باللغة العربية و الإنجليزية .

Research summary
The singing techniques in the duet
Belle nuit , ô nuit d'amour (Oh beautiful night , Oh night of love)
In the opera Tales of Hoffmann by Offenbach

The art of Opera peaked in the 19th century and it became more complex in musical compositions in terms of increasing the number of instruments used, reaching the perfection of harmonic art, and clearly elevating the level of the musicians from previous musical eras. This, in turn, has been reflected in the art of opera, which is more artistic than purely musical compositions (despite their many trends). This was reflected in the parts of the opera tales Hoffman, which prompted the researcher to look at that opera and study it and analyze it and specialized in this research by studying the duet Belle nuit, ô nuit d'amour because of its distinctive features in the methods of its performance in order to contribute to the understanding and facilitate its performance in the required artistic form. This research is divided into:

- First: Theoretical part
- Second: Practical part
- Resources
- Research summary in Arabic and English